تفعيل دور المؤسسات التعليمية والثقافية للتأكيد على هوية وذاتية التجربة المصرية في التصميم الداخلى والأثاث في عصر مدن المعرفة

Activating the role of educational and cultural institutions to emphasize the identity and personality of the Egyptian civilization in interior design and furniture in the era of knowledge cities

م. د/ سعاد عبد الحليم محمود
مدرس بجامعة بدر
Dr. Soad Abdel Haleem Mahmoud
Lecturer at Badr University
Soad.a.mahmoud74@gmail

الملخص:
فى عصر مدن المعرفة وثورة الإتصالات والمعلومات تبين ان الإبداع الإنسانى القائم على إستغلال العلم وتوظيف المعرفة فى الإنتاج لم تعد لهما حدود .ومن هنا وجب السعى للتميز والإدراك من خلال التأكيد على ذاتية التجربة المصرية الحضارية وذلك من خلال الشباب الأكثر إدراكا من غيرهم بالتحديات والتغيرات التى تواجه مجتمعهم والمشكلات التى يعانيها. لذا وجب على المؤسسات التعليمية والثقافية التأكيد على الشخصية المصرية وذاتية تجربتها لتحقيق تكامل إنسانى متوازن من خلال التنمية البشرية فى ضوء الهندسة الإجتماعية.

مشكلة البحث :
1- وجود جدلية حول التأكيد على ذاتية التجربة الحضارية والثقافية والهوية المصرية الأصيلة فى عصر مدن المعرفة .
2-الإحتياج الى مزيد من الدراسات للتأكيد على اهمية وجود استرتيجيات على المستوى القومى لتضمن الموازنة بين ما يحتاجه المجتمع من مجال ثقافى لإكمال الدعائم المهمة التى تقوم عليها ثقافة فاعلة قوية .كذلك التأكيد على توحيه افراد المجتمع على جميع مستوياته وشرائحه للتشكل وفقا لمتطلبات مجتمع المعرفة متؤائما مع ذاتية الهوية المصرية الثقافية المميزة .

أهداف البحث :
1- محو الأمية الوجدانية وبناء مصممين داخليين وكذلك مواطنين اكثر ابداعا
2- التأكيد على رفع الكفائة الإبداعية للشخصية المصرية من خلال التأكيد على ذاتية التجربة المصرية
3- وضع آلية للتثقيف الفنى للمجتمع من خلال التأكيد على الهوية المصرية الأصيلة
4- تكوين الذهنية العلمية بمقوماتها فى التوجه النقدى والتجريبى والتحليلى

فروض البحث :
ذاتية التجربة المصرية على جميع مستوياتها الإجتماعية والعلمية والفنية تمكنها من التأكيد على هويتها فى عصر العولمة ومدن المعرفة من خلال مجموعة من الإستراتيجيات لتفعيل دور المؤسسات الثقافية والتعليمية فى التأكيد على تلك الهوية .

منهجية البحث :
المنهج الإستقرائى: الممثل فى الجزء الأول من البحث الذى يشمل على دراسة مسحية لتتبع ظاهرة العولمة والهوية
المنهج الوصفى التحليلى: الممثل فى الجزء الثانى من البحث الذى يشمل محاور اساسية لتفعيل دور المؤسسات الثقافية والتعليمية للتأكيد على ذاتية وهوية التجربة المصرية فى عصر مدن المعرفة

المنهج التطبيقى : الممثل فى الجزء الأخير من البحث وذلك من خلال مجموعة من التصميمات الخاصة بالباحثة والمنبثقة من تحليل لبعض عناصر ومفردات الفن المصرى القديم .

الخطوات الإجرائية :**1-الدراسة المسحية** (العولمة تعريفها ومفهومها -الهوية والعولمة -الهوية ومستوياتها- آليات بناء الهوية المصرية فى عصر مدن المعرفة

2- المنهج الوصفى التحليلى التثقيف بالفن ومجالاته- محاور تفعيل دورالمؤسسات الثقافية للتأكيد على هوية وذاتية التجربة المصرية فى عصر مدن المعرفة

آليات لاعادة التشكل الثقافى الابداعى للمصمم الداخلى فى عصر العولمة

3- المنهج التطبيقى : المشروع التطبيقى

الكلمات المفتاحية :
الهوية المصرية-المؤسسات التعلمية والثقافية –استراتيجيات التطوير وإعادة التشكل .

Abstract:

In the era of cities of knowledge and the revolution of communication supremo and information, it turns out that human creativity based on the exploitation of science and the use of knowledge in production no longer has limits. Therefore, educational and cultural institutions should emphasize the Egyptian personality and its own experience to achieve balanced human integration through human development in the light of social engineering.

statement problemes:

1 There is a dialectic about emphasizing the self-affirmation of the cultural and cultural experience and the authentic Egyptian identity in the age of the cities of knowledge.

2. Need more studies to emphasize the importance of the existence of national strategies to ensure the balance between the needs of the society in the field of culture to complete the important pillars on which a strong active culture is based.

Search objectives:

1- Emotional literacy and the building of interior designers as well as more creative citizens.

2. Emphasizing the lifting of the creative efficiency of the Egyptian character by emphasizing the self-determination of the Egyptian experience.

3-Develop a mechanism for technical education for the community by emphasizing the authentic Egyptian identity.

4- The formation of the scientific mentality with its components in the monetary, experimental and analytical orientation .

Research hypotheses :

The subjectivity of the Egyptian experience at all its social, scientific and artistic levels enables it to confirm its identity in the era of globalization and knowledge cities through a set of strategies to activate the role of cultural and educational institutions in emphasizing that identity.

Research Methodology :

Inductive approach: represented in the first part of the research, which includes a survey study to track the phenomenon of globalization and identity

Descriptive and analytical approach: represented in the second part of the research, which includes basic axes to activate the role of cultural and educational institutions to emphasize the subjectivity and identity of the Egyptian experience in the era of knowledge cities
Applied Approach: Represented in the last part of the research, through a set of the researcher's own designs stemming from an analysis of some elements and vocabulary of ancient Egyptian art.

Keywords:
Egyptian Identity - Learning and Cultural Institutions - Strategies for Development and Reformation.

المقدمة:
في عصر سيطرت فيه نظم إقتصادية دولية عظمى وفرضت هيمنتها وصدرت نظام العولمة بتحدياته الإيجابية والسلبية كان على دولة مصر العظيمة ذات الحضارة الأصيلة ودورها الرائد المميز في العالم بأسره أن تضع بصمتها التاريخية محط أنظار العالم كله من خلال عدة مسارات يأتي على رأسها المسار التعليمى والثقافى من خلال روادهما وذلك للتأكيد على ذاتية التجربة المصرية ولقد كان ولايزال للتصميم الداخلى ورواده أعظم الأدوار فى تهيئة العقول لإستقبال الوعى الفكرى المتجدد على مر الأزمان لذا وجب منهجة هذا الفكر وبلورته ووضع آليات لإعادة التشكل الثقافي في ظل التحديات العالمية الجديدة.

تعريف العولمة :
ثم تطور بعد ذلك إلى "الكوكبة" و"الكونية" Globalizationظهر مصطلح العولمة أولا باللغة الإنجليزية

مفهوم العولمة:
يعرف السيد ياسين ([1])العولمة بأنها عملية مستمرة تكشف كل يوم عن وجه جديد من وجوهها المتعددة ويشمل ذلك ثلاث عمليات تكشف عن جوهرها، العملية الأولى تتعلق بانتشار المعلومات بحيث تصبح متاحة لدى جميع الناس، والثانية تتعلق بتذويب الحدود بين الدول، والثالثة هي زيادة معدلات التشابه بين الجامعات والمجتمعات والمؤسسات ويركز هذا التعريف على التجديد والتطوير في عالم المعرفة والمعلومات ويوضح التقارب بين الدول بل التماثل والتشابه بينهم . ويرى بعض الباحثين أن العولمة تمثل مرحلة متقدمة من مراحل تطور الحضارة الرأسمالية وتسعى إلى تصدير القيم والمؤسسات والثقافات التي ولدتها هذه الحضارة إلى المجتمعات والثقافات الأخرى، ويتمثل ذلك في سياسات الانفتاح التحرري والاقتصاد العالمي، من خلال ما تلعبه المؤسسات الاقتصادية والتجارية من دور مهم في تسويق العولمة وحث الدولة على إزالة القيود التجارية والموانع الثقافية سعيا لإزالة الحدود المجتمعية الفاصلة، وفرض نموذج محدد من نمط الحياة التي تفرزه الحضارة الغربية بهدف الهيمنة والسيطرة على العالم (1)(ص10)

-الهوية والعولمة:
أولا : تعريف الهوية: الهوية في اللغة العربية مصدر صناعي مركب من هو ضمير المفرد الغائب المعرف بأداة التعريف "الـ" ومن اللاحقة المتمثلة في الـ "ياء" المشددة وعلامة التأنيث أي التاء المربوطة، وتعرفها "ابتهاج عبد القادر([2])بأنها "الإحساس" بأنفسنا ومستقبلنا وهي إحساس متواصل مستمد من مشاعرنا وأفكارنا، وإحساس بذاكرتنا أهدافنا، وقيمنا وتجاربنا التي تلائمنا، والإحساس بالفردية والاستقلال بمعنى أنا نفسي. (10)(ص50،51)

يرى البعض في تعريف معنى الهوية أن تعد الهوية من المفاهيم الدينامية أو المتحركة، التي تتصل بالفرد أو الجماعة أو الطبقة أو المجتمع أو الحضارة، فدائرة الهوية وجذورها قد تضيق حتى تقتصر على الفرد، وقد تتسع لتشمل الحديث عن هوية الحضارة، فالهويات لا تكون منعزلة بل هي متداخلة ومتصلة، ثم إن الهوية وإن شهد الماضي بداية تشكلها وإن عاصر الحاضر بعض ملامح إكتمالها، فإنها تكون مفتوحة على المستقبل، بذلك فليست الهوية نسقا مغلقا، بل هي نسق مفتوح إنفتاحا أفقيا على الحاضر تستقبل تفاعلاته فتؤثر فيه وتتأثر به، كما هي مفتوحة رأسيا على المستقبل تتكشف من خلال مراحله(7)(ص193)

ثانيا: مفهوم الهوية:

الهوية "عند ابن رشد" تقال بالترادف على المعنى الذي يطلق عليه اسم "الموجود".

إن الهوية الثقافية والحضارية لأمة، هي القدر الثابت والجوهرية والمشترك السمات والقسمات التي تميز حضارة أمة عن غيرها من الحضارات والتي تجعل الشخصية الوطنية أو القومية طابعًا تتميز به عن الشخصيات الوطنية القومية الأخرى(14).

ثالثا: مفهوم الهوية الثقافية:

يرتبط مفهوم الهوية بالبعد الثقافي والإجتماعي والنفسي حيث يشير أحد الباحثين إلى أن كيفية إدراك الشعب ما لذاته وكيفية تميزه عن الآخرين كتعريف لمفهوم الهوية الثقافية وهو مفهوم يستند إلى مسلمات ثقافية عامة مرتبطة تاريخيًا بقيم إجتماعية وسياسية واقتصادية للمجتمع (17)

مستويات الهوية: يشير **"بلي"** أن الهوية يمكن أن تحدث في مستويات مختلفة من الفيزيقي إلى الروحي وبصيغ مختلفة من الفرد إلى الجماعة وتتميز الهوية الحسية التي يمكن تعريفها بكونها ديناميكية ويمكن تغييرها بسرعة لأنها مرتبطة بالرغبات الشخصية كما أنها مرتبطة بالأشكال الوظيفية ولكن كيف نقيس هذا التفاعل، فنحن بحاجة إلى إطار نظري يودنا بالآلية التي تمكنا من تفكيك الأشكال في البيئة وتقصيرها وهذا الإطار يفرض 4 مستويات:

	قيمي	إدراكي
فردي	الهوية المعنوية الفردية	الهوية الحسية الفردية
جماعي	الهوية المعنوية الجماعية	الهوية الحسية الجماعية

جدول (1) تصنيف الهوية إلى أربع مستويات.(14)

وهذه الهويات الأربعة مرتبطة بمسار زماني ومكاني معقد تنتقل فيه الأشياء والأشكال من الهوية الفردية الحسية إلى الجماعية المعنوية عبر تفاعل معقد وتاريخي بين الإنسان والأشياء المحيطة به.

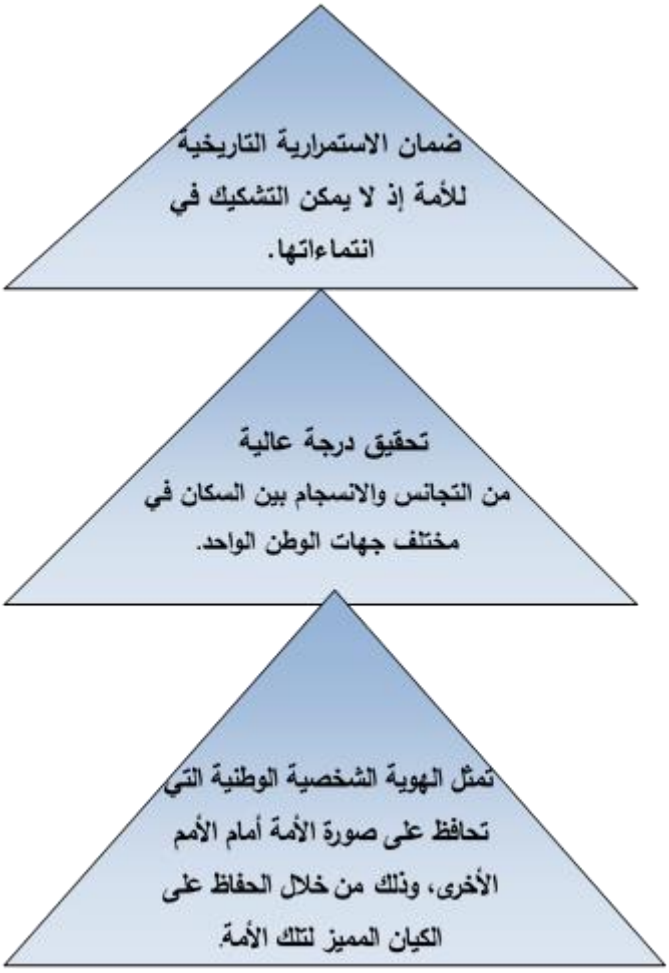

آليات بناء الهوية المصرية فى عصر مدن المعرفة

قدمت الشخصية المصرية وتميزت منذ فجر التاريخ الحضارات الراقية وتميزت فى جميع مناحى العلوم والفنون فمنذ ان بدات الحياة على سطح ألأرض وحتى يومنا هذا وبقدر تصور إتساع دائرة الحياة وإدراكنا للطبيعة البشرية يمكننا ان نتصور تاريخ التعبير الفكرى المترجم بصريا ولفظيا بالمرور على ثلاث حضارات اثرت على البشرية جمعاء وهى الحضارة الفرعونية والقبطية والإسلامية وعلى ذلك تتوالى آليات بناء الهوية المصرية العالمية على النحو التالى :

1-طرح سؤال من نحن من مدخل تركيبى يسعى إلى تركيب العناصروالتاليف بينها لتنتظم فى تشكل النحن والهوية من خلال التأكيد على عناصرها وإعادة دعمها بما يجعلها غير قابلة للإختراق من خلال تطوير دور المؤسسات التى تعمل على تطوير وضخ الحيوية فى مكونات الهوية .

2-تفعيل وجود الهوية الفاعل الحى والمنتج ومعنى هذا ان تكون لها القدرة على إعادة إنتاج مكوناتها وطبيعتها اوذاتها بما يتلائم مع بيئتها المحيطة من خلال تهيئة البيئة المحيطة لها

3-وتوليد قيم مضافة لقدرات الهوية وذلك من خلال إعادة تقديم لعناصرها ومفرداتها وبذلك تصبح هوية فاعلة ومفعلة .

4-الحفاظ على مبدأ التكافؤ بدلا من مبداء التسلط او التبعية .

الهوية والخصوصية:

التثقيف بالفن:

أن التثقيف بالفن أسلوب تدريب متسع يحتوي على نظم ثقافية وأساليب علمية تسهم في نقل الثقافة الإبداعية التي تمثل علوم ومعارف الفن ويتم ذلك من خلال محورين:

المحور الأول : يتمثل في الأيدلوجيات والنظريات الفكرية المؤسسة لسياسات التثقيف .

المحور الثاني : يتمثل في الاستراتجيات العملية والخبرات التقنية والإبداعية والوسائط المكونة لمادة الفن وإنتاجه في توازن دقيق بين الجانب الفكري والجانب الفن والإبداعي والجانب التقني.(6)(ص14)

مجالات التثقيف بالفن بالمؤسسات الثقافية المصرية

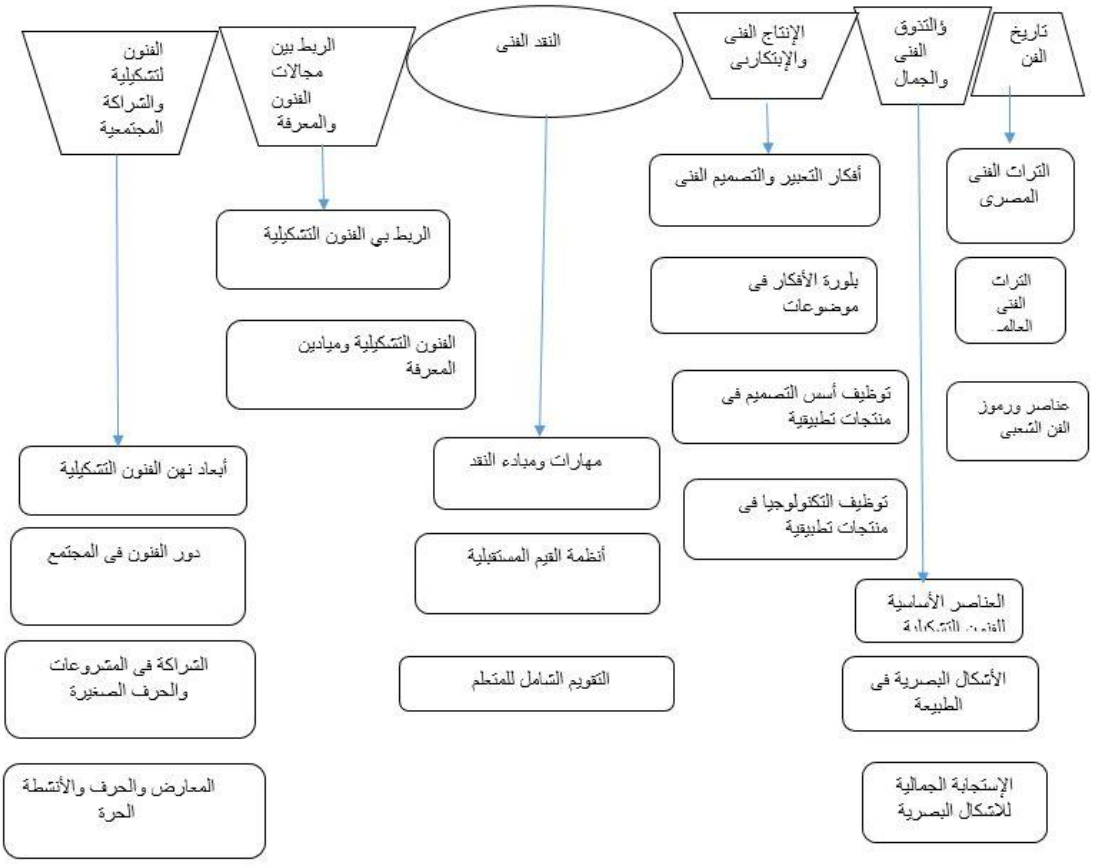

محاور تفعيل دورالمؤسسات الثقافية للتأكيد على هوية وذاتية التجربة المصرية فى عصر مدن المعرفة

1- احترام وقبول الاختلاف والتنوع واللايقين وعدم الثبات في المفاهيم والمعلومات على حد سواء .

2- وضع حلول متعددة ومختلفة وربما متناقضة لمشكلة واحدة

3- الادعاء باسترداد إنسانية الإنسان التي سحقتها الحداثة البرجماتية عندما اكتفت بتلبية احتياجات سوق العمل وحولت البشر الي سلع يعاد إنتجها .

4- تأصيل قيم التعلم الذاتي , إعادة لتأهيل و التعليم المستمر مدي الحياة

5- ضرورة اعتماد اليات عمل قائمةعلى تأكيد الهوية المصرية الأصيلة و استراتيجيات المعرفة المستمرة وتجديد الخبرات و المهارات و ذالك لتواكب التدفق المعلوماتي المستمر .

6- تأصيل قيم ومعايير العمليات العقلية الفائقة (مهارات التفكير العليا) التي تعمل علي استثارة العمليات العقلية المرتبطة بالتفكير الإبداعي الخلاق و التفكير الناقد و التفكير التغيري و التفكير المتناقض , وذالك لمواكبة الاتساع المعرفي الهائل باستغلال كافة الطاقات الإنسانية .

7- تأصيل مهارات التواصل مع الاخر , وذالك لمواكبة الاتساع المعرفي الهائل باستغلال كافة الطاقات الإنسانية

8- الاهتمام بالإعداد التربوي القائم علي أن رأس المال الجديد في المستقبل يتمثل في إتقان المعلوماتية و الخبرات و الكفاءات العالية التطور

آليات لاعادة التشكل الثقافى الابداعى للمصمم الداخلى فى عصر العولمة

أولا : الاستقلال الثقافي في عصر العولمة

إن التشويش ينبع فى عصر العولمة من تناقض الكامن في هذه الظاهرة بين الوعد الإنساني الذي تحمله وبين شكل مظهرها الحالي. فالعولمة تعكس التقدم الكبير الذي بلغته سيرورة توحيد العالم ، التي أطلقتها الرأسمالية قبل عدة قرون ، والذي بات معه الفصل بين داخل وخارج، عند تحليل الديناميات السياسية والاقتصادية والثقافية التي تشهدها المجتمعات، أمرا صعبا. فبفضل ثورة الاتصالات والمعلومات ، تغيرت صلة الإنسان بالمكان، بصورة جوهرية، وبات " العالم " أو " الكوكب " يفرض نفسه كوحدة تحليل رئيسية لفهم وإدراك الأحداث المحلية. كما طرأ تحول جذري على مفهوم الزمن الذي لم يصبح عالما فحسب ، يمحو المسافات والحدود الجغرافية، بل أصبح قصيرا وقصيرا جدا ، ومن جهة أخرى ، تبين ظاهرة العولمة أن الخلق والإبداع الإنسانيين القائمين على استغلال العلم وتوظيف المعرفة في الإنتاج، لم تعد لهما حدود (11)(ص519).

أن مفهوم الاستقلال الثقافي لم يعد مفهوما وظيفيا بل مواجها للغزو الثقافي الذي لا يهدد الهوية الثقافية العربية فحسب بل يهدد ثقافة الجمود و التقليد ويعيد إنتاج الثنائية والإنشطار في هذه الهوية .

ولا يتأتى ذلك إلا بالمفهوم الذي صاغه طه حسين في كتاب مستقبل الثقافة ان الانسان لم يكن له معنى إلا إذ أخذ واعطى أخذا لما تنتجه الأمم الأخرى من أنواع المعرفة وأعطى لما ننتجه نحن من أنواع المعارف.

ثانيا :إقامة منظومة تعليمية تواكب العصر وتلبي الطموحات :

إن مواجهة تحديات العولمة وتجحيم آثارها السلبية على وجه الخصوص العولمة الثقافية، مرهون بامتلاك أفراد المجتمع حصانة ذ اتية في أنفسهم ؛ تمكن من التفاعل الإيجابي مع الظاهرة وتسميرها لمصلتحهم .

وإذا كانت قدراتهم الأفراد هي نتاج تعليمهم وخبرتهم ، فإن ذلك يدعونا ذلك إلى التساؤل عما أعددنا لأبنائنا لمواجهة متطلبات عصر العلومة والمصاعب والتحديات التي تنتصب أمامهم .

أ- التأكيد على دور الأسرة التربوي :

الأسرة هي الحاضنة الأولى لقيم وثقافة وتراث المجتمع وعن طريقها تتوارث الأجيال خصائص الأمة وتتشرب قيمتها وثقافتها ومعارفها وأسلوب حياتها وأنماط سلوكها . وإذا ما غاب دور الأسرة أو قصرت في أداء مهمتها في تنشئة الأجيال ومدهم بالزاد المناسب الذي يضمن لهم الحصانة الذاتية في أنفسهم وفقا لقيم ومبادئ الأمة والثقافة العربية(3)(ص334)

ب- إعادة النظر في المناهج التعليمية وتحديثها بصورة مستمرة .

الأمر المفترض في المناهج التعليمية أن تكون قادرة على منح الطالب خلال مراحل التعليم المتعددة القدر المناسب من المعارف والقيم التي تؤهله لخوض معترك الحياة العملية بعد ذلك, والقيام بدوره في الحياة على أكمل وجه .

ج-الاهتمام بإعداد المعلم الكفء :

المعلم الكفء هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ، ومهما بلغ الاهتمام بالمناهج وتم إعدادها على أفضل وجه فإن غياب المعلم الكفء يهدر كل جهد.

وينبغي على المربي أن يتعرف على واقع هوية المجتمع وتراثه الفكري والحضاري حتى يمكنه أن يوجه الدارسين توجيها صحيحا إلى كيفية التمسك بهوية مجتمعهم والعمل على الحفاظ على تراثهم وأن تتكيف التربية بهوية المجتمع ، وتعد المواطنين لعملية التطبيع الاجتماعي ، فهوية المجتمع وتراثه يعتبر أن رافدين هامين من تحديد البرامج والمناهج والخطط التعليمية التي يمكن عن طريقها تعرف الدارس على هوية وتراث المجتمع والعمل على المحافظة عليه ، وأن تتعاون الجامعات مع المؤسسات الاجتماعية والإعلامية الحكومية منها والأهلية للمساهمة في توطيد أركان الهوية .

هذا بالإضافة إلى التأكيد على عقيدة الطلاب الدينية وتعميق ذلك في حياتهم من القيم والعادات والتقاليد والمعايير الأخلاقية الرفعية التي توارثوها.

ثالثا:الاستفادة من وسائل الاتصال والمعلومتية وعصر المعلومات في عصر العولمة

يثور الجدل حول دور التكنولوجيا في التغيير الاجتماعي وتأثيرها على وظائف الاتصال والإعلام في مجتمع المعلومات . وهناك تياران : أحدهما يرى أن التقدم التكنولوجي يتحكم بصورة شبه مطلقة في حركة تطور المجتمعات ، وبالتالي يحدد وظائف وأدوار الاتصال ، وإن اختلفت مصالح المتحكمين في السياسة والاقتصاد والإعلام ، ويتزعم هذا التيار عالم الاتصال المعروف " مارشال ماكلوهان" . أما التيار الثاني فيري أن التحول في العلاقات الاجتماعية أو علاقات الإنتاج لا يرتبط بالضرورة بالتطورات التكنولوجية . إذ إن التغيير الكيفي في العلاقات الاجتماعية لا يحدث إلا نادرا في مسيرة التاريخ الطويلة ، بينما التقدم التكنولوجي يتواصل دون انقطاع(3)(ص528)

وخطورة وضع الهويات الثقافية في مواجهة الثورة الاتصالاتيه ، مرهون بموقع هذه الهويات في المجتمع المعلوماتي ، والذي تمخض بالدرجة الأولى عن تلك الثورة ، لقد أصبح ترديد عبارات مثل الغزو الثقافي ، المسخ الثقافي ، التبعية الثقافية .. الخ ، من العبارات المألوفة في خطاب الهوية المعاصر ، ولكن تجدر الإشارة إلى ملاحظة هامة ، وهي أن الخوف الأساسي من ثورة الاتصالات الحديثة ، مرتبط في الأساس بالموقع أو الدور الذي يمكن أن تلعبه الدول النامية والفقيرة في هذا المجتمع المعلوماتي الكوني .

ونقطة الانطلاق الأساسية عند حجازي – ونحن نتفق معه – هو الارتباط بالواقع في الحفاظ على الهوية الثقافية ، يجب أن ينصب المحتوى الاتصالي على الواقع العربي، قضاياه ومشاكله ، من هنا تكون البداية في تحديد موقع الهوية الثقافية من الثورة الاتصالاتية " فكلما كان الاتصال الجماهيري أكثر ارتباطا بثقافة الشعب وأكثر قدرة على المحافظة على تراثه ، زادت درجات الإبداع وانتشرت الثقافة الواقعية ، وترسخت القيم الإيجابية(4) (ص145،144)

آليه لاعادة التشكل الثقافى الابداعى للمصمم الداخلى في عصر العولمة

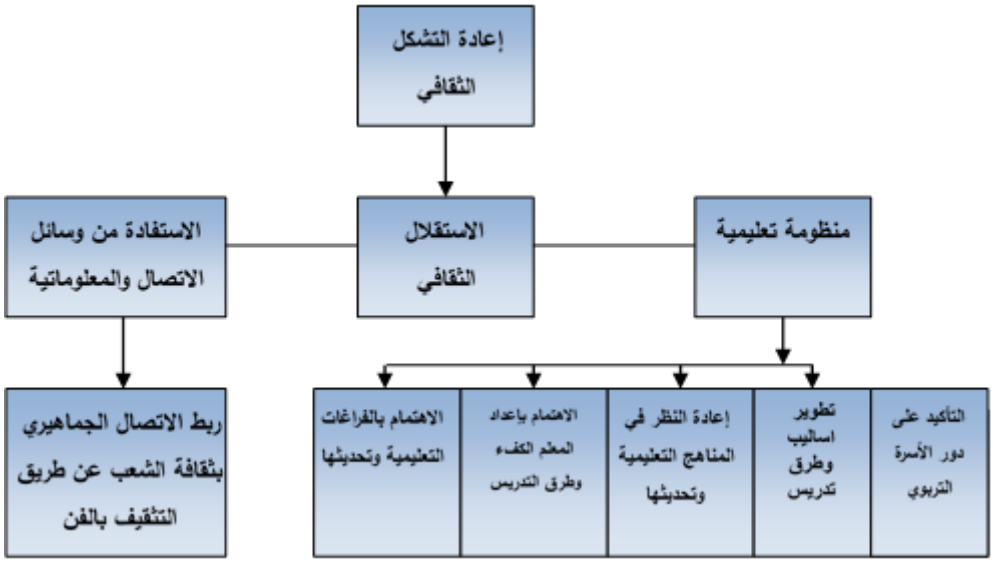

منظومة لإعادة التشكل الثقافي للمصمم الداخلى في عصر العولمة

التشكل الإجتماعى فى عصر مدن المعرفة

وتتجلى قوة الثلاثية ، الثقافة / العلم والمجتمع عندما نتحدث عن منهج " الهندسة الاجتماعية " التي تعني الوعي المسبق بالتداخل بين مختلف العلوم فيما بينا ، ثم بينها وبين عمليات التنمية ذاتها ، إن منهج " الهندسة الاجتماعية " بمعناه الإنساني الرشيد ، جاء في الحقيقة ليستكمل جانب " الرشد " في تطبيق فلسفة " التنوير " ، وليكمل الدعائم المهمة التي تقوم عليها ثقافة قوية ونقية وفاعلة .

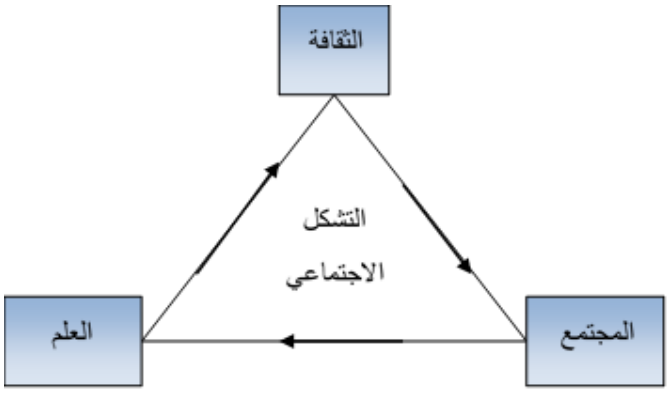

التشكل الاجتماعى

إن التنمية البشرية للمواطن فى عصر مدن المعرفة تعمل على محورين :

أولا :محور تحسين نوعية البشر بوجه عام، وبذلك تكون مهمة التربية أو نظام التعليم فى تنمية الفرد من مختلف جوانبه الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية والمهارية، وتحرير طاقاته وإمكاناته بما يجعله قادرا على الابداع والابتكار مستعدا دائما للمبادرة والتصدي للظروف 30المستجدة.

ثانيا : محور اعداد القوي العاملة المدربة في مختلف المستويات والتخصصات بما يتناسب واحتياجات خطط التنمية أو احتياجات القطاعات الاقتصادية إلى قوي عاملة مدربة(9)(ص301) عن طريق القيادة والتوجيه والتدريب وتقويم الإداء الوظيفي للخريج

التنمية البشرية والمادية للمصمم الداخلي

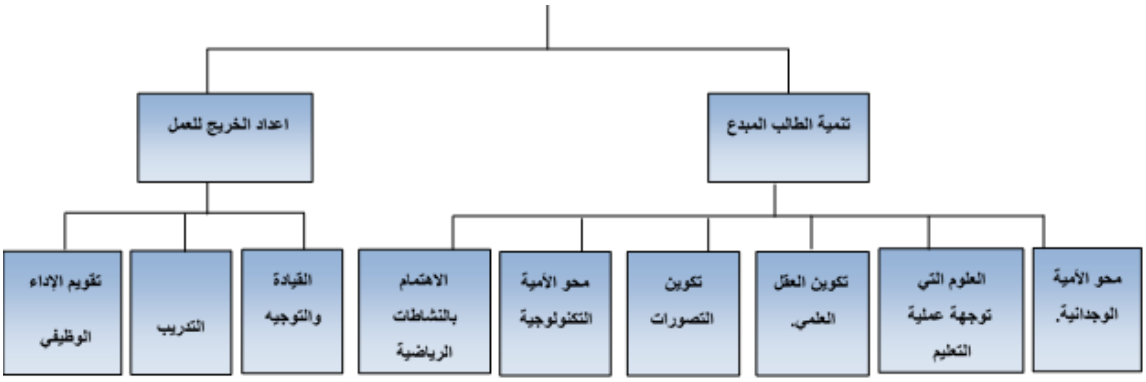

التنمية البشرية والمادية للمصمم الداخلى

الهوية الثقافية فى التصميم الداخلى:

هي القدر الثابت والجوهرية والمشترك السمات والقسمات التي تميز حضارة أمة عن غيرها من الحضارات والتي تجعل الشخصية الوطنية أو القومية طابعًا تتميز به عن الشخصيات الوطنية القومية الأخرى[4]،ويرتبط مفهوم الهوية الثقافية بالبعد الثقافى والإجتماعى

ارتبط مفهوم الهوية المصرية بالبعد الثقافي والبعد الاجتماعي فنهر النيل العطاء الإلهى للمصريين متدفق فى عطائه تصميم عصرى يوضح استلهام تصميم منضدة مزدانة بأشرطة النيل كما رمز إليه المصرى القديم من خامة البليكس جلاس الحديثة.

عطاء متجدد وكرم فياض ومتوالية من المناضد الصغيرة

التصميم المعمارى للمصرى القديم له اساسيات التدرج و الإرتقاء للسماء مصدر العطاء والهبات
إستلهام منضدة عصرية من خامتى النحاس والبليكس جلاس

مفردات استخدمت فى الحضارة المصرية القديمة أعيد صياغتها فى تصميم منضدة ذات تصميم عصرى من مادة البليكس جلاس والنحاس

النتائج

1-إن التأكيد على الهوية المصرية وذاتية تجربتها اصبح طلب ملح فى ظل ظروف شكلها عالم العولمة والإنفتاح والغزو الثقافى عن طريق دور المؤسسات الثقافية والتعليمية من خلال المحاور المتعددة التى تم الإشارة إليها .

2-إن إقامة نهضة تعليمية تواكب مجتمع المعرفة تكون اساسا لبناء مصر الحديثة كالآتى اصبح اساسيا للاضطلاع لدور مصر المحورى فى العالم اجمع

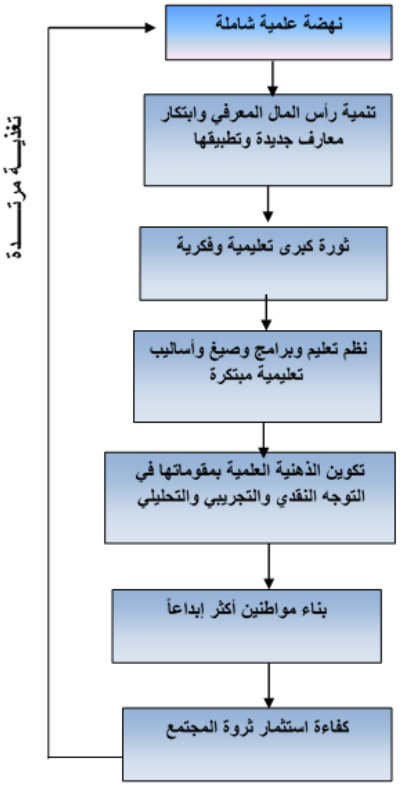

منظومة إقامة مجتمع المعرفة

التوصيات

تفعيل التنمية البشرية الإبداعية للمواطن المصر ى من خلال محاورها على ان يتم تفعيلها من اساسها الأول وهومحو الأمية الوجدانية والتأكيد على فرادة الشخصية المصرية وذاتية تجربتها وهويتها الأصيلة وتطوير أبعاد الشخصية المصرية الثقافية والشخصية والخاصة حتى نصل إلى منظومة تكوين الطابع العام التى تؤكد تميز وهوية الشخصية المصرية .

المراجع

1-عبد الرشيد عبد الحافظ ،الآثار السلبية على العولمة على الوطن العربى،مكتبة مدبولى ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية ،2005

1- Abdel hafez abdel rashid ,alasar el salbia llawlama ala al want el araby,maktabet madbouly ,el kahra ,gomhoriat masr el Arabia,2005.

2-عواطف عبد الرحمن ،العالم المعاصر وتحديات العولمة ،المجلس الأعلى للثقافة ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية .

2- Abdel Rahman,awatef ,al elam al moaser wa thadiat el awlama,el magless el ala llsakafa el kahra ,gomhoriat masr el Arabia.

3-كمال الدين عيد ،الثقافة الرهان الحضارى ،دار الوفاء للنشر ،الإسكندرية ،جمهورية مصر العربية .

3 -Eid,kamal el dein ,el sakafa al rahan el hadary ,dar el wafaa llnasher,Alexandria, ,gomhoriat masr el Arabia

4-ماهر الضبعة ،العولمة وقضاياالهوية الثقافية ،المجلس الأعلى للثقافة ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية ،2006

4-Eldabea,maher el awlama wa kadaya al hawaya el sakafya, el magless el ala llsakafa el kahra ,gomhoriat masr el Arabia,2006.

5-حسنين حنفى، الهوية ،المجلس الأعلى للثقافة ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية ،2012

5-Hanafy, hasanin,el hawya, , el magless el ala llsakafa el kahra ,gomhoriat masr el Arabia,2012.

6- سمية حسين ،أساسيات التثقيف بالفن ،مكتبة الإنجلو المصرية ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية ،2010.

6-Hessein,somia,assiat al taskeif bel fan al tashshekily,maktabet el anglo al masrya, el kahra ,gomhoriat masr el Arabia,2010.

7-على ليلة،إختراق الثقافة وتبديد الهوية ،مكتبة الإنجلو المصرية ،القاهرة،جمهورية مصر العربية ،2012

7 Leila alya,aktrak el sakafa wa tabdeed el hawya , ,maktabet el anglo al masrya, el kahra ,gomhoriat masr el Arabia,2012.

8-غادة مصطفى أحمد وآخرون ،تطوير الفكر التربوى للفنون ،مكتبة الإنجلو المصرية ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية 2011

8- mostafa ahmed , Gahada ،wa akaroon,tataour el feker el tarbawy llfenoun, ,maktabet el anglo al masrya, el kahra ,gomhoriat masr el Arabia,2011.

9-محمد فهمى سيف الدين،التخطيط التعليمى اصوله،وأساليبه ومستقبله ،مكتبة الإنجلو المصرية ،جمهورية مصر العربية 2008

9-Seif el dein, Mohamed fahmy,eltaktit el taelemy ososloh, wa asaleboh,wa moshklatoh, ,maktabet el anglo al masrya, el kahra ,gomhoriat masr el Arabia,2008.

10- محمد عبد الرحمن شريف ،العولمة والهوية ،دار الهدى للنشر والتوزيع ،جمهورية مصر العربية ،2008.

10-SHERIEF,Mohamed ABDEL Rahman,el awlama we alhawia,dar alhaoda llnasher wa el tawzee,elmenya, ,gomhoriat masr el Arabia ,2008 .

11-ماهر الشريف ،الهوية الثقافية ،المجلس الأعلى للثقافة،القاهرة ،جمهورية مصر العربية .
11-Sherief,maher,elawlama ,elhawaya elsakafia , el magless el ala llsakafa, el kahra ,gomhoriat masr el Arabia.
11-رمضان توفيق رمضان ،الثقافة وآثارها على التنمية ،مكتبة مدبولى ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية 2013.
12-TAWFIK,Ramadan,Ramadan,el sakafa wa asarha ala el tanmia ,maktabet madbouly el kahra ,gomhoriat masr el Arabia,2013.
13- www.aranthropos.com.
14- www.cpasegypt.co,/pdf.
15-faculty.k.su.edu.sa/74631/documents.
16-http//www.hrdiscussion.com/hr90520html.

(1) السيد ياسين مدير مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية بالاهرام 1975 و مدير تحرير مجلة السياسة الدوليه و رئيس تحرير التقرير الاستراتيجي العربى و كان أستاذ محاضر فى جامعات القاهرة و عين شمس و الجامعة الأمريكية بالقاهره و كان محاضر بنورث كارولينا و ميريلاند و برنستو و برلين و هارفارد أستاذ محاضر فى جامعات اكسفورد

(2)ابتهاج عبد القادر وزيرة الشئون الاجتماعية بجمهورية اليمن العربية

.